

## فضائل الاستغفار - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:20](#)

فضائل الاستغفار عباد الله اول الاستغفار اوسع ابواب الرزق طبعا ده شيء حلو جدا كلنا عايزين رزقنا يزيد والدنيا تحلو ونرزق اهو ربنا بيقول لنا كنتم عاوزين ابواب رزق واسعة جدا. الزموا الاستغفار - [00:00:44](#)

بس مشكلتنا ان احنا الوصفة الربانية طويلة المدى واحنا عاوزين حاجة سريعة ندوس على الزرار نلاقي اللي احنا عاوزينه والرسول قال كده واخبر بالامور دي. مش وقته بس انا عاوز اقول لك الاستغفار اوسع ابواب الرزق - [00:01:15](#)

قال رب العزة سبحانه ده الكلام ده من امتى بقى؟ من اول البشرية. بس القرآن بيحكىه من اول البشرية قال نوح ما هو ده اول الرسل قال نوح لقومه استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:01:39](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. والله العظيم فيه رزق غير دول يرسل السماء عليكم مدرارا بالمطر اللي فيه الخير للحيوان والنبات والانسان - [00:02:03](#)

هتاكلوا ثمار وفواكه ومواشيكم هتاكل وتحلبوا لبن وتاكلوا قشطة وسمنة والنحل يتعسل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال برضو مش مش كل الاموال في الزراعة والرعي في سروة معدنية طلعت لنا دلوقتي وفي - [00:02:33](#)

بترول وفي غاز طبيعي مش دي كلها اموال ولا ايه مش دي كلها برضه خيرات ويجعل لكم جنات. جنات هي فين الجنات ده احنا ازلنا الجنات. طب ليه؟ اهو هي كده. بنزيل الجنات - [00:02:59](#)

بينزلها بالمعاصي وعدم الاستغفار والكبر والغطرسة استغفروا ربكم حسوا ان لكم رب بعديها ما لكم لا ترجون لله وقارا اه يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وفيها ايضا يمدكم باموال وبنين. اموال زي ما بقول لك كده مش كل الاموال من الزراعة في اموال من التعدين - [00:03:22](#)

انه في تجارات وفي صناعات كل ده ويجعل لكم اموالا وبنين. ما هو كلنا عاوزين البنين باستثناء الحالة اللي احنا فيها الان المفروض الناس عاوزه البنين. مش عاوزه ممنوع بنين لأ عاوزه بنين. ليه؟ عزوة. زينة - [00:03:54](#)

الحياة الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. هي حياة بدون مال وبنين يبقى لها طعم ده هي ممكن ما يبقى لها طعم بالبنين بدون المال انما من غير بنين ما لهاش طعم خالص - [00:04:15](#)

ولذلك سيدنا النبي يدعو لانيس الصغير كثر ما له وولده وادخله الجنة واطل عمره وادخله الجنة يبقى الاستغفار اوسع ابواب الرزق. ثانيا الاستغفار مصدر القوة معقول مصدرها الاستغفار هي كده في سورة هود - [00:04:34](#)

يتكرر نفس المعنى وزيادة. ويا قوم وسيدنا هود بعد سيدنا نوح برضه قريب منه. ممكن ما يكونش فيه فاصل في فاصل. المهم ده الكلام ده عشان اقول لك من اول التاريخ البشري. ربنا منزم كل حاجة بس الناس تفهم - [00:05:07](#)

هود بيقول لقومه يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم. سبحانه الله ويزيدكم قوة الى قوتكم ولتتولوا مجرمين. داهوت بالزات اقوم عد بالزات اللي هم قوم سيدنا هود؟ هم اللي قالوا من اشد منا قوة - [00:05:26](#)

علاش زادو قوة ايتها هادي ده قوة عملاقة ويزدكم قوة الى قوتكم بس استغفروا. طب ما استغفروش خد القيم والجديد واهلكهم بلا قوة قديمة بلا قوة يعني قوة اساسية ولا احتياطية - [00:06:03](#)

ما فيش قوة خالص تعال بقى نتأمل النزم القرآني العزيم ويزدكم قوة. القوة دي نكرة السياق ده بيسميه العلماء جواب الامر يعني ايه جواب امر استغفروا ربكم ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [00:06:22](#)

يرسل السماء اهو ده جواب الامر بقى. والمعطوف عليها. يرسل السماء عليكم مدارا ويزدكم. يقولوا ان جواب الاب رضاهم فيه معنى الشرط والمجازاة. هوضح لك اكثر ما تستعصبش الكلام يعني. جواب الامر ده ودلله على - [00:06:48](#)

جواب الامر زي مسلا ايه ارسله معنا. امر اهو شبه فيها امر يعني. بس هم بيطلبوها من ابهم يعني. ارسله معنا غدا يركع ويلعب. يعني لو ارسلته هيرتج وايه؟ ويلعن. فارسلوا - [00:07:08](#)

فارسل معنا اخانا ده مسال ثاني يعني. فارسل معنا اخانا نكتا فبيقولوا ان دواب الامر ده فيه معنى الشرط والمجازاة. واحنا اتعلمنا كتير قوي ان النكرة لما تيجي في سياق الشرط تفيد العموم. وعلشان كده جاءت كلمة قوة نكرة. ويزدكم قوة - [00:07:30](#)

الى قواتكم. وقلنا عدوا لله انه من اشد منا قوة. طب هيزيدوا هيقوا ايه؟ هيزيدوا والله العزيم بس ايه يستغفروا. هم طبعا ما استغفروش. وكفروا راحت القوة الاساسية والاحتياطية وكله كله كله - [00:07:59](#)

فهنا قوة نكرة. نكرة يعني تفيد العموم تعال بقى نزلها علينا بقى. اول حاجة القوة الجنسية. انا باجيب لك المفيد وربنا يشرح صدورنا للقرآن ويرزقنا العمل به القوة الجنسية ياما احنا محتاجين قوة جنسية ومنشطات وادوية وبح وتدمر صحتك توديك في داهية - [00:08:19](#)

هي تدمر لك اي حاجة مش مهم وتسال على الحاجة الامنة والحاجة بتاعة برة والحاجة الحلوة ها اسأل. وربك قال لك على وصلة جميلة بس انت مش عاوز خد بيه - [00:08:50](#)

انت حر يزدكم قوة قوة نكرة تفيد القوة الجنسية. والاقتصادية والبدنية عموما والعسكرية اي نوع من انواع القوة يزيد بالاستغفار يبقى لما تكون عاوز عندك نشاط جنسي واكيد انت عاوز الكبير والصغير والشاب والشيخ وكله - [00:09:05](#)

قام الامام بلبع ركز على الاستغفار. طب استغفر من ايه؟ انا راجل طيب وانا راجل حلو. لا لا يا حبيبي لا. عينك بتبص يمين وشمال من استغفر بقى غض بصرك بطل تبص. قلبك فيه حاجات مش حلوة. من ناحية النسا كمان برضو. ازبطه. هو ده - [00:09:35](#)

الاستغفار تنخلع من البلاوي اللي انت فيها. انخلع منها والاستغفار مش الاستغفار بص قل استغفر الله وخلص. لأ لأ عاوز نشاط جنسي مع زوجتك مع حلالك. غض بصرك هو ده الاستغفار. كفاية كده. ما تبصش ثاني - [00:09:55](#)

هو ده الاستغفار الاستغفار يعني قفلنا الصفحة دي. صفحة البصر لأ صفحة القلب اللي يميل يمين وشمال لأ. صفحة المايح لأ هو ده الاستغفار. وضيف عليها بقى استغفر الله استغفر الله. تعمل ايه بقى؟ تزيد قوته - [00:10:15](#)

الجنسية ونشاطا. فيه عندك ضعف والدكاترة يقولوا لك خد ما يجراش مانع. خد حاجة الامينة بس قبل قبل ما تبلع حاجة خل وشوفي الجوارح بتجترح ايه من الزنوب والمعاصي وكفها - [00:10:35](#)

هون استغفاري للجوارح. استغفار البصر يبص تحت الارض يغض استغفار وودن استغفار اللسان هتلاقي قوة جميلة قوي جنسية وبعدين كده عاوز تاخذ حاجة خد ما تاخذش ما تاخذش المريض المريض عنده مسلا نشاط الكلية بنسبة خمسين في المية. طب ما هعوزها تبقى مية في المية. استغفر يا اخي - [00:10:58](#)

اشداغ هتاخذ دوا خد بس قبل ما تاخذ الدواء استر اهو الاية بتقول كده يزدكم قوة الى قوتكم الخمسين في المية الموجودين هيدي لك خمسين وجايز يدي لك سبعين ليبشر على الله يديك سبعين تبقى مية وعشرين في المية وماله - [00:11:27](#)

هو ربنا لحد بيحاسبه سبحانه وتعالى. يديك اللي يديه لك يا اخي. يزيديك قوة الى قوتك قوة اقتصادية عاوزين نزيد قوة اقتصادية ده احنا في النازل ده احنا في الحضيض على المستوى الفردي والمستوى الايه؟ القومي. في الحضيض عاوزين نزيد قوة الصديق - [00:11:46](#)

من ازداد من استغفر. انت بتستغفر من ايه يعني؟ اكن اللي بنقعد نقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ها الاقتصاد هيتعدل  
والدنيا هتروق ابدأ الاستغفار في الاقتصاد انخلعوا من المعاملات المحرمة. انخلعوا من الربا. سيبوا الربا كفاية - [00:12:04](#)  
كده المعاملات المحرمة اللي كلها مشبوهة. استغفروا الله منها سيبوها. اتقوا الله اهو ده الاستغفار من الاستغفار قاضي اتقوا الله  
واظهروا ما بقي من الربا. انما تجيب لي السبحة الفين حباية. وتاكل ربا وكل يوم - [00:12:24](#)  
صبح تعمل لي تعد طقطع لي الفين مرة ولا له لازمة ولا لها لازمة. لا تزداد قوة القرشين الدخلي بتاعك اللي بصيت ده عاوزه يزيد  
والله العزيم هيزيد بس يلزم النص - [00:12:44](#)  
اي عدو مرتب او معاش هيزيد ان ما زادش ارقام هيزيد بركة الهالك اللي منه مش هيبقى فيه هالك. ما هو نفس المعاش. بس بدل ما  
ببهلك يوم عشرين ولا خمستاشر هيسبت. ما هو ده - [00:12:59](#)  
اسار الاستغفار دي البركة او جيش تجي لك مصادر جديدة مصادر جديدة ازديادة القوة الاقتصادية. زاد القوة الاقتصادية ازاى؟  
بان احنا نخلع من المعاملات المحرمة. نترك قوة اقتصادية بقى - [00:13:15](#)  
وكنز قال كلام قديم قال المال مش هيادي وظيفته في الحياة الا ما يرجع سعر الفائدة للصفر يعني ما فيش ربا وسبق كنز وسبق كل  
الناس سيدنا رسول الله وقال رضا الجاهلية موضوع تحت قدمي انا دفنته - [00:13:34](#)  
وخلصت عشان اصلح العالم اقتصاديا القوة العسكرية تزيد بالاستغفار باستغفار الجنون يستغفروا يؤدوا الفرائض ويكثروا من النافل  
تزداد القوة العسكرية. طب يكون فاهم القوة العسكرية هتزيد بالتدريب والتسليح لا قبل كل شيه - [00:13:52](#)  
المدد من الله تلجأ له الاول. سلاح درب درب ما فيش مانع. درب وسلاح زي ما انت عاوز. بس قبل كل ده اداء الفرائض الاكثار من  
الجنود تعمل كده. الجنود تستغفر من ذنوبها الخاصة. وتؤدي الفرائض - [00:14:17](#)  
وتكثر من النوافل وندريب ونشغل تزيد القوة العسكرية. انما غير كده مم عيش زي ما انت عاوز بقى الاستغفار مصدر القوة عاوز  
قوة والاستغفار زي ما قلت لك مش مش مجرد استغفر الله لأ لاً انما تنخلع من اللي انت فيه ايا كل واحد طبعا عارف هو في ايه -  
[00:14:37](#)  
انت عارف انت في ايه؟ خالع من ما انت مما انت فيه ثالثا استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي قال له ربه فاعلم انه لا اله الا  
الله - [00:15:02](#)  
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام قال  
سيدنا رسول الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين والمؤمنات. ايه زنب النبي عليه الصلاة والسلام؟ اللي ربنا امر -  
[00:15:19](#)  
يستغفر منه اعجبني القرطبي لما قال فيها وجهان وهي فيها اكثر من وجه استغفر لذنبك قال استغفر الله ان يقع منك الذنب فعلا  
يعني ايه؟ يعني استغفر الله مقدما قبل ما يقع من كذا ما هو الرسول وقع منه حاجة اصلا لا معصوم عليه الصلاة والسلام - [00:15:50](#)  
يبقى استغفر لذنبك استغفر الله ان يقع منك زنب او استغفر الله ان يعصمك من الذنوب يعني استغفر مقدما ان ربنا يرزقك العصمة  
من الزنوب طب وانت ممكن تعمل كده ممكن - [00:16:17](#)  
والاية ايضا فيها معنى الخطاب للرسول والامر للامة فاعلم انه لا اله الا الله. الرسول يعلم هذا. واستغفر لذنبك. الخطاب للرسول. طب  
والامر لمين؟ للامة. يبقى كل واحد فينا مطلوب منه انه يستغفر لذنبه وللمسلمين والمسلمات - [00:16:38](#)  
وفيه معنى اخر ووجه اخر قالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يضيق صدره بكفر الكافرين. فعلا يضيق صدره بكفر الكافرين  
فامر ان يستغفر الله من ضيق الصدر دي. مش من زنب وقع من ضيق الصدر. طب وضيق الصدر ده شيه طبيعي - [00:17:04](#)  
غسول رحيم وبيحب الناس وبيحب الناس تؤمن ويحب الناس تدخل الجنة. فلما يلاقوهم على الكفر صدره بيضيق زي ما ربنا قال له  
كده. ولقد اعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - [00:17:28](#)  
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين يبقى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ما شفناش زنوب له صلى الله عليه وسلم. وفهمنا

معنى الاستغفار بالنسبة له ايه؟ استغفر الله من ان يقع منه زنب. يستغفر الله يطلب العصمة من الزنوب - [00:17:42](#)

يستغفر الله لو كان في ضيق في الصدر بسبب كفر الكافرين او ان الموضوع مش خاص بالرسول خالص ده بس الرسول هو في دائرة الخطاب. انما مين المقصود؟ احنا هو زي لان اشركت ليحبطن عملك. هو هيشرك - [00:18:02](#)

ازاي عمر الرسول ما هيهوش شريك؟ يبقى الخطاب للرسول بس المقصود مين؟ احنا. ومع ذلك استغفر الرسول عليه الصلاة والسلام عند البخاري وغيره من حديس ابو هريرة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم والله وبتحلف ليه يا رسول الله؟ احنا مصدقينك من غير حلفان والله - [00:18:22](#)

اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة لا اله الا الله وعلشان كده شوفوا القوة شوفوا القوة الجسدية اللي كان فيها سيدنا النبي. ما انا عارفك انت منشن اوي على القوة الجنسية والجسدية - [00:18:44](#)

كان يجامع ولا يضعف ولا يكسل. يجامع نساؤه في يوم واحد واحيانا يغتسل غسل واحد واحيانا يغتسل اكثر من غسل سئل انس

الرسول يطيق كده قال انه اعطي قوة ثلاثين رجلا ويزيدكم ايه؟ قوته - [00:19:04](#)

ويزدكم قوة يستغفر الله هو فين زنوب الرسول عليه الصلاة والسلام عشان في اليوم الواحد اكثر من سبعين مرة يستغفر وعن الاغر

المزني يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغات على قلبي واني - [00:19:26](#)

لاستغفر الله مائة مرة. يغان ايوه ايه الغين ده والرين حاجة كده بتيجي على قلب الرسول بسبب ايه فتور فتور غفلة عن الذكر مش

زنوب لأ مش زنوب الغين ده خاص بالانبياء والرسول - [00:19:49](#)

والري خاص بعموم الناس. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا. يكسبون. فهنا بيغان على قلب ليه بيبقى ايه اللي بيغان على قلبك يا

رسول الله؟ حاجة كده بييجي لي ساعات من لحظات من الفتور فتور يعني الهمة العالية تنزل - [00:20:13](#)

سنة كده او غفلة عن الذكر. طب ودي غفلة عن الذكر زنب في حق النبي زنب في حق النبي عليه الصلاة والسلام الغفلة عن الذكر زام

بيقول كده بيقول تنام عيناوي ولا ينام قلبي فعلشان كده بيقول انه - [00:20:33](#)

على قلبي. من ايه؟ زي ما بقول لك ان حالات فتور او غفلة عن الذكر. ده بيعمل ايه؟ يعالج المسألة دي يستغفر مية مرة عشان ايه؟

عشان الغين ده يمشي - [00:20:52](#)

وقلبه يلمع وينور وايه ويمارس حياته في الذكر صلوات الله وسلامه عليه استغفاره بقى للمؤمنين استغفار للمؤمنين بنص الاية فاعلم

انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كان في حياته - [00:21:06](#)

في حياته كانت تحصل يعني طبات كده يقوم يطلبوا منه الاستغفار ويستغفر لهم. عمر حديس طويل عند البخاري يا مسلم ناخذ منه

الشاهد. لما الرسول عليه الصلاة والسلام اعتزل نساؤه في المشربية شهرا - [00:21:24](#)

واشيع ان الرسول طلق نساءه. فعمر طلع عشان يشوف ايه الموضوع. المهم لما قعد مع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول فجلست في

بيته فوق يعني في مشربية فلم ار شيئا يرد بصري. مش شايف حاجة. غير - [00:21:39](#)

يعني سلاس قطع جلد كده محطوبة وخلص. فقلت يا رسول الله ادعوا الله فليوسع على امتك فليوسع على امتك فان فارس

والروم وسع عليهم وهم لا يعبدون الله. فيقول عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

متكنا فجلس وقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. قل استغفر لي يا رسول الله لا اله

الا الله استغفر لي مش حقك علي لأ استغفر لي. استغفر لي يا رسول الله - [00:22:24](#)

خلي بالك عمر هنا جالس في قصر الرياس اصبر رياسة ما هي المشروبية اللي فوق دي الدور الثاني من قصر الرياس ما هو هو

الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو الرئيس - [00:22:51](#)

هو الرسول هو النبي هو المؤسس مش هو ده قصر الرئاسة بتاعه عمر بيقول قعدت في قصر الرياسة بصت يمين وشماليش فيها

حاجة لا لاقيت تلاجات ولا لاقى اطقم ولا لائحة حاجة خالص في ثلاث تحت جلد كده بيندبوا ولا منشورين ولا متعلقين بس ايه ده!

ايه ده - [00:23:03](#)



ربك بكمال الصفات وبتعلن فقرك وضعفك. انما استغفر الله بس كده سيد الاستغفار احسن منك - [00:28:37](#)

تأتي بها تأتي بها. وما فيش مانع برضو قل استغفر الله. كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من صلاته قال استغفر الله. ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:28:57](#)

واستغفار المؤمنين بعضهم لبعض احياء وامواتا. ما فيش مانع برضو تقول له فلان استغفر لي انا عملت حاجة غلط. استغفر لي. ما فيش مانع. لا مانع حيا وميتا. وميتا كما قال - [00:29:11](#)

كما صح عند ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من دفن الميت قام على قبره ثم قال استغفروا لايكم واسألوا له بالثبوت فانه الان يسأل - [00:29:24](#)

عباد الله هلموا الى الاستغفار. انخلعوا مما انتم فيه وعليه كما سمعت نسال الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن - [00:29:44](#)

والدينا وعن من له حق علينا اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره خذوا اخذ عزيز مقتدر - [00:30:02](#)

اللهم توفانا مسلمين والحقنا بالصالحين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:30:22](#)